# مستوى تمكن معلمى اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى طلاب المرحلة المتوسطة

**د. محمود هلال عبدالباسط عبدالقادر**

**جامعة الملك خالد، السعودية**

drmahmoudhelal4@gmail.com

**التقديم:** 2021/2/15

**القبول:** 2021/3/15

**النشر:** 2022/3/15

**Doi:** https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i1.1250

**under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licenses**

**المستخلص**

هدف البحث الحالى إلى الكشف عن مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؛ ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد مواد وأدوات البحث، والتى تمثلت فى: قائمة بمهارات التحدث الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط ، قائمة بأساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط فى ضوء مهارات التحدث الإبداعي ، بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعي، ثم التأكد من ثبات وصدق تلك الأدوات، ثم اختيار عينة البحث من معلمي اللغة العربية بمدينة أبها، ثم تطبيق أداة الدراسة على عينة البحث، ثم التحليل الإحصائي وتفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات وأظهرت النتائج: عدم تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، وعدم وجود فروق ترجع إلى سنوات الخدمة أو الدورات التدريبية فى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

الكلمات المفتاحية: معلمو اللغة العربية، مهارات التحدث الإبداعي، طلاب المرحلة المتوسطة

**المقدمة والخلفية النظرية للدراسة:**

تتكون اللغة العربية من أربع مهارات رئيسة هى: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وتنمية مهارات اللغة هى الهدف الرئيس من وراء تعليمها، وهي السبب في بقائها بين اللغات؛ لذا ينبغي تنمية هذه المهارات وإكسابها للمتعلمين؛ حتى تنهض اللغة وتظل باقية لدى ابنائها.

وهناك علاقة وثيقة ومتداخلة بين فنون اللغة ومهاراتها؛ حيث يؤثر كل منها فى الآخر ويتأثر به؛ فتنمية مهارات أحد فنون اللغة يؤدى إلى تنمية فى مهارات الفنون الأخرى، فلا يتم اتقان كل فن بمعزل عن الفن الآخر، ولا ينفصل عن الآخر؛ فالارتباط قوى بين فنون اللغة ومهارتها، وكذلك التكامل والتأثير والتأثر بينها كبير (عبدالقادر، 2017).

ويرى(فضل الله، 2003) أنه لا بد من امتلاك مهارات اللغة الأساسية، لمن أراد أن ينشد تواصلاً فاعلاً؛ لكى يستطيع أن ينقل إلى الآخرين المعلومات والحقائق والاستفسارات بشكل مباشر أو غير مباشر، وأن يستقبل ما لديهم من أفكار وأخبار وآراء، ويتبادل معهم وجهات النظر؛ مما يحقق الفهم والتجاوب المطلوبين بين كل طرفين؛ حيث إن هذه المهارات هى التى تحيى اللغة وتحقق التواصل اللغوى بين الأفراد

والتحدث أحد فنون اللغة العربية المهمة، حيث إنه يسهم في قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره وآرائه، وقضاء مصالحه وحاجاته، وما يمر به من مواقف وأحداث، كما أنه يسهم في تحقيق التواصل بين الأفراد والمجتمعات.

والتحدث هو الفن الثانى من فنون اللغة بعد الاستماع، وهو ترجمة لما تعلمه الفرد من باقى مهارات اللغة الأخرى(الاستماع والقراءة والكتابة)، ويشمل التحدث اللفظ المتمثل فى الأصوات، والمعنى المتمثل فى دلالة الكلمة وفائدتها للموقف(عليان، 1992).

ويذكر مدكور(2000) أن التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوى للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة فى حياتهم، أى أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن هنا يمكن اعتبار التحدث هو الشكل الرئيس للاتصال اللغوى بالنسبة للإنسان؛ وعلى ذلك يعد الكلام أهم جزء فى الممارسة اللغوية واستخداماتها.

ويذكر الناقة (1995) أن التحدث هو الشكل الرئيس لعملية الاتصال للإنسان، وأكثر أنواع التعبير قدرة على ترجمة مشاعره وأفكاره بشكل مباشر، وهو أفضل وسيلة للدعوة، والتعبير عما فى النفس.

كما يرى عبدالله ( 2007) أنه إذا كان الاستماع فن استقبال؛ فإن التحدث فن إنتاج، وتؤثر اللغة المسموعة فى اللغة المنطوقة، ويردد الفرد دائمًا ما يسمعه؛ لذا يقال إن لغة الفرد

مزيج متكامل من بيئته اللغوية، ولكن هذا لا يعنى أن كل ما يسمعه الفرد يستطيع أن يستخدمه بسهوله، فنحن نفهم أكثر حين نسمع، أما حين نتكلم فإننا نستخدم مفردات أقل.

ويؤكد يونس (2000) على أهمية التحدث بأنه الأكثر استخدامًا وانتشارًا بين فنون اللغة؛ حيث إن الناس يستخدمون فن التحدث فى معظم تعاملاتهم من قضاء المصالح والتعبير عن الآراء ووجهات النظر ونقل الأفكار؛ وبهذا فإن أهمية التحدث تفوق باقى مهارات اللغة.

والتحدث ليست عملية سهلة أو بسيطة تحدث فجأة، وإنما هو عملية معقدة تتم فى عدة خطوات هى: الاستثارة والتفكير والصياغة والنطق. والمعلم الواعى هو الذى يعلم تلاميذه ويدربهم على ألا يتكلم أحدهم إلا إذا كان هناك داع قوى، وأن يدربهم على التفكير الجيد قبل الكلام وترتيب الأفكار بصورة مقنعة قبل أن يشرع فيها(عبدالله، 2007).

ويذكر الناقة وحافظ(2002) أن مهارة التحدث مهارة معقدة تتطلب القدرة على التفكير، وترجمة ذلك التفكير فى شكل أداء صوتى وتعبير جسمى، كما أنه عملية مكتسبة تحتاج إلى تنمية، وتتم فى إطار اجتماعى.

ويرى طعيمة(1998) أن الطالب لن يتعلم مهارة التحدث إن تكلم المعلم وظل هومستمعًا فقط؛ لذلك فمهارة المعلم تقدر بمدى قدرته على الصمت وإثارة الطلاب للتحدث وتدريبهم على المهارات المختلفة بفن التحدث.

ويذكر شحاتة(2008) أن التحدث يهدف إلى تربية المتعلمين على الاستقلال فى الفكر، حيث يتركون لإعمال عقولهم دونما تقييد بأسئلة ملقاه عليهم، أو ألفاظ ومعانٍ يلتزمون، وبذلك يستطيع الفرد أن يعبر عن وجهة نظره الخاصة به، وأن يكون له رأى خاص به، وأن يكون قادرًا على عرضها للآخرين والدفاع عنها.

وللتحدث الإبداعي مهارات يمكن إبرازها فيما يلي( محمود، ومحمد ، 2015؛ عبدالقادر، وإسماعيل، 2015):

- إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة والمرتبطة بالموضوع شفهيًا.
- إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ والعبارات المناسبة للموضوع شفهيًا.
- إنتاج أكبر عدد ممكن من الصور والتعبيرات المجازية المناسبة للموضوع شفهيًا.
- إنتاج أكبر عدد ممكن من الأساليب المعبرة عن الموضوع شفهيًا.
- التنويع فى استخدام الأفكار المناسبة للموضوع شفهيًا.
- استخدام صور وتعبيرات مجازية متنوعة شفهيًا.
- التنويع فى استخدام الأساليب حسب ما يقتضى الموضوع شفهيًا.
- سهولة الانتقال بين الأفكار بمنطقية، مع الربط بينها شفهيًا.

- ذكر أفكار جديدة وقليلة الشيوع شفهيًا.
- ذكر صور وتعبيرات مجازية جديدة ومتميزة شفهيًا.
- استخدام ألفاظ جديدة حسب المضمون والفكرة شفهيًا.
- استخدام أساليب جديدة وفريدة وقليلة الشيوع شفهيًا.
- نطق أكبر عدد من الكلمات نطقًا سلسمًا شفهيًا.
- التنويع فى نبرات الصوت وتنغيمه حسب حال المستمعين شفهيًا.
- تسلسل الأفكار وترابطها وتنوعها شفهيًا.
- التعبير عن الموضوع بجمل جديدة ومناسبة شفهيًا.
- تمثيل الانفعالات المتضمنة أثناء التحدث، والقدرة على التنغيم.

وتعد تنمية القدرة على التحدث الجيد أحد أهداف تدريس اللغة؛ لذا وجب على القائمين على العملية التعليمية الاهتمام بهذا الهدف، والسعى الدائم نحو تنمية مهارات التحدث؛ حتى يصبح المتعلمون قادرين على مواجهة الجمهور، ويتواصلون مع بعضهم البعض( عبدالقادر، 2017).

ونظرًا لأهمية التحدث؛ فقد اهتمت عديد من الدراسات بتنمية مهاراته، مثل: دراسة نيسبونNussbaum(2002)، روجز,Rojas, Drumnod (2004)Zapata ، ويلسون Wilson(2004)، واتسون وآخرينWatson, Swain, Mcrobbie(2004)، كيم ,Kim K(2006)Song، دانيلDaniel(2007)، جاكيوتJaquet(2004). جاكيوتJaquet(2004، سعيد(2009)، هاين(2011)، شفيق(2012).

ويعد المعلم الأساس في تنمية مهارات اللغة وفنونه؛ بما يستخدم من أساليب تربوية مناسبة تسهم بشكل كبير في تنمية وإكساب هذه المهارات لدى طلابه؛ فبدون هذه الأساليب التي تناسب كل مهارة وكل فن من فنون اللغة لا يتم اكتساب أو تنمية هذه المهارات لدى الطلاب؛ حيث إن لكل فن أساليب تصلح معه، وكذلك لكل مستوى أساليب تنميه.

ويرى مدكور(2000) أن المعلم له دور كبير فى تنمية مهارات التحدث بمستوياته المختلفة لدى التلاميذ؛ وذلك بدوره كمنظم يوزع النقاش ويعمقه، ولكن بشكل غير مباشرفى الرأى، ولكن بأسئلته وتساؤلاته المثيرة والمفتوحة.

كما يرى عبدالله ( 2007) أنه على المعلم أن يدرب طلابه على الاهتمام بالمعانى قبل الاهتمام بالشكل اللغوى، وكذلك نطق النصوص الأدبية نطقا صحيحًا، وانتقاء المناسب من الكلمات والألفاظ للمعانى التى يريدون التعبير عنها، ويدربهم على مراعاة حال المستمعين.

ولتنمية مهارات التحدث الإبداعى أساليب يمكن إبرازها فيما يلي:

- تشجيع الطلاب على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة والمرتبطة بالموضوع.

- إثارة الطلاب لإنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ والعبارات المناسبة للموضوع.
- تشجيع الطلاب لإنتاج أكبر عدد ممكن من الصور والتعبيرات المجازية المناسبة للموضوع.
- توجيه الطلاب لإنتاج أكبر عدد ممكن من الأساليب المعبرة عن الموضوع.
- تدريب الطلاب على التنويع فى استخدام الأفكار المناسبة للموضوع.
- تشجيع الطلاب لاستخدام صور وتعبيرات مجازية متنوعة.
- تدريب الطلاب على التنويع فى استخدام الأساليب حسب ما يقتضى الموضوع.
- دعوة الطلاب للانتقال بين الأفكار بمنطقية وسهولة مع الربط بينها.
- تشجيع الطلاب على ذكر أفكار جديدة وقليلة الشيوع.
- إثارة الطلاب لذكر صور وتعبيرات مجازية جديدة ومتميزة.
- دعوة الطلاب لاستخدام ألفاظ جديدة حسب المضمون والفكرة.
- تكليف الطلاب لاستخدام أساليب جديدة وفريدة وقليلة الشيوع.
- تشجيع الطلاب على نطق أكبر عدد من الكلمات نطقًا سلسمًا.
- تدريب الطلاب على التنويع فى نبرات الصوت وتنغيمه حسب حال المستمعين.
- دعوة الطلاب لعرض أفكار متسلسلة ومترابطة ومتنوعة.
- دعوة الطلاب للتعبير عن الموضوع بجمل جديدة ومناسبة.
- تشجيع الطلاب على تمثيل الانفعالات المتضمنة أثناء التحدث، والقدرة على التنغيم.

**مشكلة الدراسة:**

على الرغم من أهمية تنمية مهارات التدريس الإبداعى، ومهارات اللغة الإبداعية ومنها مهارات التحدث الإبداعى؛ إلا أن الباحث قد لاحظ ضعفًا لدى طلاب المرحلة المتوسطة فى مهارات التحدث الإبداعى، وعدم تمكنهم من تلك المهارت، وهذا الضعف قد يكون أحد أسبابه معلم اللغة العربية المنوط به تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى التلاميذ، فالمعلمون يستخدمون أساليب تقليدية أثناء تدريسهم لمهارات اللغة وفروعها المختلفة، وأساليب لا تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا ومهارات الإبداع. وهذا ما دعا الباحث إلى محاولة الكشف عن مدى تمكن معلمى اللغة العربية من أساليب تنمية التحدث الإبداعى لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط. ويعزز تلك الملاحظات ما أكدته الدراسات السابقة؛ حيث أكدت تلك الدراسات ضعف التلاميذ فى مهارات التحدث ومن هذه الدراسات دراسة كل من: ومنها:

**تحديد مشكلة الدراسة :**

تحددت مشكلة البحث الحالى فى الكشف عن مستوى تمكن معلمى اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

**أهدف الدراسة :**

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى :

1. تحديد مهارات التحدث الإبداعى المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط.
2. مستوى تمكن معلمى اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.
3. مدى اختلاف تمكن معلمى اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى طلاب الصف الثاني المتوسط حسب عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية.

**أسئلة الدراسة :**

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. ما مهارات التحدث الإبداعى المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط ؟
2. ما أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ؟
3. ما مستوى تمكن معلمى اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؟
4. ما مدى اختلاف تمكن معلمى اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى طلاب الصف الثاني المتوسط حسب عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية؟

**فرضيات الدراسة :**

حاولت الدراسة الحالية اختبار صحة الفرضيين الآتيين :

- مستوى تمكن معلمى اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى طلاب الصف الثاني المتوسط مرتفع.
- يختلف مستوى تمكن معلمى اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى طلاب الصف الثاني المتوسط باختلاف سنوات الخبرة أوالدورات التدريبية.

**أهمية الدراسة :**

تنطلق أهمية الدراسة الحالية من الآتى :

1. يفيد الباحثين فى إجراء بحوث مماثلة تكشف عن مستوى المعلمين فى أساليب التدريس.

2. إعداد اختبار فى مهارات التحدث الإبداعى يمكن الاستفادة منه فى تحديد مستوى طلاب الصف الثاني المتوسط فى مهارات التحدث الإبداعى.
3. إعداد قائمة بأساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى يمكن الاستفادة منها فى تحديد مستوى معلمى اللغة العربية.
4. الاستفادة من نتائج البحث فى إعداد برامج تدريبية لمعلمى اللغة العربية فى حال وجود ضعف.
5. الاستفادة من نتائج البحث فى إعداد برامج لتنمية مهارات التحدث الإبداعى فى حال وجود ضعف.

**محددات الدراسة :**

اقتصر الدراسة الحالية على:

1. مهارات التحدث الإبداعى المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط.
2. أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى معلمى اللغة العربية.
3. عينة من معلمى اللغة العربية للصف الثاني المتوسط بمدينة أبها التعليمية بالمملكة العربية السعودية.
4. تم تطبيق هذه الدراسة فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى 1441/1440هـ.

**منهج الدراسة وتصميمها التجريبى :**

استخدم البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى؛ وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه.

**مجتمع، وعينة الدراسة :**

تمثل مجتمع الدراسة من جميع معلمى اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، أماعينة الدراسة فتكونت من (15) معلمًا من معلمى اللغة العربية الصف الثاني بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية.

**الدراسات السابقة:**

**المحورالأول: دراسات خاصة بالمهارات اللغوية:**

دراسة أحمد(2001) التي هدفت التعرف إلى فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل المعرفى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى فى اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى من مرحلة التعليم الأساسى. وتوصلت النتائج إلى فاعلية الاستراتيجية القائمة على

المدخل المعرفى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى فى اللغة العربية لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة على (2009) التي هدفت التعرف إلى أثر برنامج مقترح فى تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسى فى أمانة العاصمة صنعاء. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر للبرنامج المعد فى تنمية مهارات التحدث لدى التلميذات عينة البحث.

دراسة الأحمدى (1431) التي هدفت التعرف إلى واقع استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الاتصال اللغوى فى المرحلة الابتدائية بالمدينة. وتوصلت النتائج إلى ضعف الإعلام المدرسى فى استخدام مهارات التواصل اللغوى بالمرحلة الابتدائية.

دراسة حجاج (2013): التي هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج إلكترونى قائم على المدخل المعرفى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى فى اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإلكترونى القائم على المدخل المعرفى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى فى اللغة العربية لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة أبوشنب(2013) التي هدفت التعرف إلى مشكلات التواصل اللغوى التى تواجه معلمى ومعلمات اللغة العربية فى مرحلة التعليم الأساسى فى الجمهورية العربية السورية. وتوصلت النتائج إلى تحديد بعض مشكلات التواصل اللغوى لدى المعلمين والمعلمات عينة البحث، والتى تقف عائقًا أمام تنمية مهارات التواصل اللغوى.

دراسة المجدلاوى(2015) التي هدفت التعرف إلى أثر توظيف الطرائف الأدبية فى تنمية مهارات التواصل الشفوى فى مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثانى الأساسى فى غزة. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر لتوظيف الطرائف الأدبية فى تنمية مهارات التواصل الشفوى فى مبحث اللغة العربية لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة عطية(2016) التي هدفت إلى التعرف إلى الأداءات الكتابية ودورها فى تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر للأداء الكتابى فى تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب عينة البحث.

**المحور الثاني: دراسات خاصة بالتحدث:**

دراسة عبدالحميد(1996) التي هدفت التعرف إلى أثر برنامج لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة على (2009) التي هدفت التعرف أثر برنامج مقترح فى تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسى فى أمانة العاصمة صنعاء. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر للبرنامج المعد فى تنمية مهارات التحدث لدى التلميذات عينة البحث.

دراسة سعيد(2009) التي هدفت التعرف أثر الطريقة الحوارية فى تنمية مهارات التحدث والتفكير الناقد لدى طلاب الصف العاشر الأساسى فى الأردن. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر للطريقة الحوارية فى تنمية مهارات التحدث والتفكير الناقد لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة هاين(2011) التي هدفت التعرف أثر تدريس النصوص الأدبية باستخدام استراتيجية المناظرة فى تحسين مهارات التحدث الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية فى الجزائر. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر لاستراتيجية المناظرة في تدريس النصوص الأدبية فى تحسين مهارات التحدث الناقد لدى الطلبة عينة البحث.

دراسة قسطندى (2012) التي هدفت التعرف أثر استخدام استراتيجية حلقة النقاش فى تحسين مهارات التحدث الناقد والكتابة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر الأساسى فى محافظة علجوان. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر لاستراتيجية حلقة النقاش فى تحسين مهارات التحدث الناقد والكتابة الناقدة لدى الطلبة عينة البحث.

دراسة عبدالقادر وإسماعيل(2014) التي هدفت التعرف إلى قياس مهارات التحدث الإبداعي لدى التلاميذ الموهبين بالمرحلة الإعدادية. وتوصلت نتائجها إلي أن مستوى مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهبين بالمرحلة الإعدادية ضعيفة.

دراسة محمود وإسماعيل(2015) التي هدفت التعرف إلى فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى التلاميذ الموهبين بالمرحلة الإعدادية. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة المستريحي(2019) التي هدفت التعرف إلى أثر استراتيجية فكر– زاوج– شارك في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي. وتوصلت نتائجها إلى وجود أثر لاستراتيجية فكر– زاوج– شارك في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية لدى الطلاب عينة البحث.

**المحور الثالث: دراسات خاصة بمهارات التدريس الإبداعي:**

دراسة معاطي نصر(1998) التي هدفت التعرف إلى فعالية التدريس الإبداعي للنصوص الأدبية في تنمية المهارات اللغوية الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان. وتوصلت النتائج إلى فعالية التدريس الإبداعي للنصوص الأدبية في تنمية المهارات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة السعيد( 1998) التي هدفت تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعى لدى طالبات قسم الرياضيات بكلية التربية للبنات بالسعودية. وتوصلت النتائج إلى تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات عينة البحث.

دراسة الرفاعى(2001) التي هدفت فاعلية برنامج التدريس المصغر فى تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعى لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بطنطا. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج فى تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعى لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة التودرى(2002) التي هدفت إكساب بعض مهارات التدريس الإبداعى للرياضيات لمعلمى الرياضيات بالمرحلة الإعدادية. وتوصلت النتائج إلى إكساب بعض مهارات التدريس الإبداعى للرياضيات لمعلمى الرياضيات بالمرحلة الإعدادية.

دراسة مراد (2006) التي هدفت إعداد برنامج مقترح للتدريب الذاتى أثناء الخدمة وتأثيره على تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعى لدى معلمى الرياضيات بالمرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو التدريس الإبداعى. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح للتدريب الذاتى أثناء الخدمة، وأن له تأثيرًا على تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعى لدى المعلمين عينة البحث.

دراسة أبو العلا (2009) التي هدفت إعداد برنامج تدريبى مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعى وإستراتيجياته لدى الطالبات المعلمات شعبة رياضيات. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبى المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعى لدى الطالبات عينة البحث.

دراسة أبوستة (2011) التي هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية مهارات التدريس الإبداعى وخفض قلق التدريس لدى طلاب كلية التربية فى إطار الجودة. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية مهارات التدريس الإبداعى وخفض قلق التدريس لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة الفقيه (2016) التي هدفت التعرف إلي فاعلية برنامج تدريبى مقترح فى تنمية مهارات التدريس الإبداعى وعادات العقل لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية. وتوصلت النتائج إلى فاعلية برنامج التدريبى المقترح فى تنمية مهارات التدريس الإبداعى وعادات العقل لدى الطالبات عينة البحث.

دراسة محمود (2012) التي هدفت إعداد برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقى لتنمية مهارات معلمى اللغة العربية الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على معايير التدريس الحقيقى لتنمية مهارات معلمى اللغة العربية الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم.

دراسة محمد (2015) التي هدفت إعداد برنامج تدريبى فى مهارات التدريس الإبداعى لمعلمى اللغة العربية وأثره فى تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية مهارات التدريس الإبداعى للمعلمين عينة البحث، وأن له وأثرًا فى تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذهم.

دراسة محمد(2016) التي هدفت إعداد برنامج تدريبى مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعى لدى معلمى العلوم بالمرحلة الإعدادية وأثره على تنمية الفهم ومهارات الحل الإبداعى للمشكلات لدى طلابهم. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبى المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعى لدى المعلمين عينة البحث، وأن له أثرًا على تنمية الفهم ومهارات الحل الإبداعى للمشكلات لدى طلابهم.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

يتضح مما سبق أنه من الدراسات السابقة دراسات اهتمت بقياس مهارات التدريس الإبداعى عند المتعلمين، ومنها ما اهتم بتنمية مهارات التدريس الإبداعى وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى قياس مهارات الإبداع ، لكنها تختلف فى أنها تقيس مستوى تمكن معلمى اللغة العربية فى أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى، وقد أفاد الباحث من هذه الدراسات فى كتابة الإطار النظرى للدراسة، وإعداد مواد وأدوات البحث، وكذلك الاسترشاد بها فى تحديد مهارات التحدث الإبداعي وأساليب تنميته، وإجراءات إعداد اختبار لقياسها، وقد أوصت تلك الدراسات بضرورة الاهتمام وقياس وتنمية مهارات التحدث الإبداعى وأساليب تنميتها لدى المعلمين والطلاب فى مختلف المراحل، وتعد هذه الدراسة استجابة للدراسات السابقة.

**إجراءات الدراسة وإعداد موادها وأدواتها :**

**أولاً : قائمة بمهارات التحدث الإبداعى:**

1– الهدف من بناء القائمة:

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات التحدث الإبداعى المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط.

2 – مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث فى بناء القائمة على الآتى :

- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع و الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.
- آراء بعض المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية

حول مهارات الفهم الإبداعى المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط.

3 – وصف القائمة:

تكونت القائمة من ثلاث مهارات رئيسة هى: (الطلاقة والمرونة والأصالة)، ويندرج تحت كل مهارة رئيسة أربع مهارات فرعية؛ ليصبح عدد المهارات الفرعية، (12) اثنتا عشرة مهارة فرعية.

– 4تحكيم القائمة:

بعد إعداد القائمة فى صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ وذلك لإبداء الرأى فيها من حيث: انتماء المهارة الفرعية للهارة الرئيسة، مناسبة المهارة وأهميتها لعينة البحث، إضافة أو حذف أو تعديل صياغة. وفى ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم مراجعة القائمة وإجراء التعديلات التى أشاروا إليها سواء بالحذف أو الإضافة، حتى أصبحت القائمة فى صورتها النهائية .

**ثانيًا: قائمة بأساليب تنمية التحدث الإبداعى:**

1– الهدف من بناء القائمة:

هدفت القائمة تحديد أساليب تنمية التحدث الإبداعى المناسبة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط، لقياسها عند معلمى اللغة العربية.

2 – مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث فى بناء القائمة على الآتى:

- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع و الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.
- آراء بعض المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية حول أساليب تنمية التحدث الإبداعى المناسبة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط.

3 – وصف القائمة:

تكونت القائمة من ثلاث مهارات رئيسة، و(12) أسلوبًا فرعيًا.

4 – تحكيم القائمة:

بعد إعداد القائمة فى صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأى فيها من حيث: انتماء المهارة الفرعية للهارة الرئيسة، مناسبة المهارة وأهميتها لعينة البحث، إضافة أو حذف أو تعديل صياغة. وفى ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم مراجعة القائمة وإجراء التعديلات التى أشاروا سواء بالحذف أو الإضافة، حتى أصبحت القائمة فى صورتها

النهائية.

ثالثاً: بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى:

تم إعداد بطاقة الملاحظة أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى معلمى اللغة العربية، وذلك لقياس مدى تمكنهم منها. وقد تم اتباع الخطوات الآتية :

– الهدف من البطاقة:

هدفت بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى قياس تمكن معلمى اللغة العربية عينة البحث من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط.

– محتوى البطاقة:

تم تحديد محتوى البطاقة من خلال قائمة مهارات وأساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعى، وقد تضمنت البطاقة مجموعة من العبارات بلغ عددها (12) مهارة. تندرج تحت ثلاث مهارات رئيسة.

– طريقة التصحيح وتقدير الدرجات:

تم تقدير الدرجات للبطاقة وفقاً لما يلى :

- (2) لمن يتمكن من الأسلوب بدرجة مرتفعة.
- (1) لمن يتمكن من الأسلوب بدرجة متوسطة.
- (صفر) لمن لا يتمكن من الأسلوب.

وبذلك تكون النهاية العظمى للبطاقة (24) درجة.

ضبط البطاقة إحصائياً:

تم تطبيق بطاقة ملاحظة على عينة استطلاعية من معلمى اللغة العربية بلغت (6) معلمين، وذلك لضبط البطاقة إحصائيًا وحساب ما يلى:

1 – صدق البطاقة: تم التأكد من صدق البطاقة بطريقتين هما:

أ – صدق المحتوى أو المضمون:

ويعنى فحص محتوى البطاقة فحصاً دقيقاً منظماً لتحديد ما إذا كان يمثل عينة السلوك المراد قياسه، وقد قام الباحث بتحديد صدق المحتوى للبطاقة؛ حيث تم عرضها على السادة المحكمين، وذلك لإبداء الرأى فيها من حيث: انتماء كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسة، سلامة الصياغة ، عبارات يرون إضافتها أو حذفها أو تعديل صياغتها. وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكممون؛ حتى أصبحت البطاقة فى صورتها النهائية.

ب – صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لبطاقة الملاحظ، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (1)

صدق المقارنة الطرفية لبطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى

| المجموعة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة " ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| المجموعة العليا | 7.18 | 1.77 | 6.36 | 0.05 |
| المجموعة الدنيا | 5.48 | 0.838 | | |

يتضح أن "ت" المحسوبة >"ت" الجدولية، فهى دالة عند مستوى 0.05 ؛ ولذلك فالبطاقة تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

**ج – صدق الاتساق الداخلى:**

ويستخدم لتحديد التجانس الداخلى للبطاقة بمعنى أن كل عبارة يهدف إلى قياس نفس الوظيفة التى تقيسها العبارات الأخرى فى البطاقة(أحمد: 1983، 293)، وقد تم التحقق من صدق البناء الداخلى للبطاقة من خلال حساب الاتساق الداخلى لها . وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للبطاقة . وقد تم ذلك باستخدام برنامج الإحصائى SPSS . وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط قد تراوحت ما بين (0.91)، (0.69)، وجميع هذه الارتباطات دالة إحصائيًا عند مستوى(0.01)؛ وبذلك فالبطاقة تتميز بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلى والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد البطاقة والدرجة للكلية

| أبعاد البطاقة | البطاقة ككل |
|---|---|
| الطلاقة | 0.788 |
| المرونة | 0.671 |
| الأصالة | 0.891 |

يتضح من نتائج الاتساق الداخلى أن عبارات البطاقة دالة إحصائياً جميعها عند مستوى (0.01).

**2 – ثبات البطاقة :**

قام الباحث بحساب ثبات البطاقة عن طريق إعادة تطبيق البطاقة على عينة البحث الاستطلاعية بعد مرور إسبوعين من التطبيق الأول، وقد بلغت قيم معامل الثبات للبطاقة (0.881)، وهى قيمة عالية.

**تطبيق أدوات البحث:**

تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث الأساسية فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى 1441/1440هـ . وبعد الانتهاء من تطبيق أداة البحث تم تصحيحها، ورصد الدرجات تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا، ومناقشتها وتفسيرها.

**نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات:**

استهدف هذا المحور عرض نتائج البحث، وتفسيرها، وتوصيات البحث ومقترحاته، وفيما يلى عرض ذلك:

**أولًا: نتائج البحث:**

تناول الباحث نتائج البحث من خلال اختبار صحة الفروض، وتحليل النتائج وتفسيرها كالآتي:

**1- الإجابة عن السؤال الأول:**

كان السؤال الأول ينص على:

ما مهارات التحدث الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بمهارات التحدث الإبداعى المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط ، وتم عرضها على السادة المحكمين، وتم الوصول إلى قائمة وذلك موضح تفصيليًا فى إجراءات البحث.

**2- الإجابة عن السؤال الثانى:**

كان السؤال الأول ينص على:

ما أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى معلمى اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بأساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى لدى معلمى اللغة العربية، وتم عرضها على السادة المحكمين، وتم الوصول إلى قائمة وذلك موضح تفصيليًا فى إجراءات البحث.

3- الإجابة عن السؤال الثالث واختبار صحة الفرض الأول:

كان السؤال ينص على:

ما مستوى تمكن معلمى اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط ؟

وكان الفرض ينص على:

مستوى تمكن معلمى اللغة العربية من مهارات التحدث الإبداعى لدى طلاب الصف الثاني

المتوسط مرتفع.

وللإجابة عن هذا السؤال واختبار صحة الفرض، تم حساب دلالة المتوسطات والإنحراف المعيارى والمستوى؛ وقد تم حساب متوسط التقدير كالآتى: أعلى درجة –أقل درجة /عدد البدائل= 0.67 ، وبذلك تكون المستويات كالتالى:

جدول3)

المتوسطات لمستوى التمكن من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى

| بالنسبة للمهارة الواحدة | بالنسبة للأبعاد | بالنسبة الاختبار ككل |
|---|---|---|
| – مرتفع من 1.34– 2 | – مرتفع من 6.7– 10 | – مرتفع من 20.1– 30 |
| – متوسط من 0.68 –1.33 | – متوسط من 3.4 –6.65 | – متوسط من 10.2 –19.95 |
| – منخفض من صفر – 0.67 | – منخفض من صفر – 3.35 | – منخفض من صفر – 10.0 |

جدول(4)

المتوسطات والإنحراف المعيارى لبطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى

| المهارة الرئيسة | م | المهارة | المتوسط | الإنحراف المعيارى | درجة التمكن |
|---|---|---|---|---|---|
| الطلاقة | 1 | يشجع الطلاب على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة والمرتبطة بالموضوع. | 0.77 | 0.66 | متوسط |
| | 2 | يثير الطلاب لإنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ والعبارات المناسبة للموضوع. | 0.81 | 0.51 | متوسط |
| | 3 | يشجع الطلاب لإنتاج أكبر عدد ممكن من الصور والتعبيرات المجازية المناسبة للموضوع. | 0.51 | 0.62 | منخفض |
| | 4 | يوجه الطلاب لإنتاج أكبر عدد ممكن من الأساليب المعبرة عن الموضوع. | 0.88 | 0.41 | متوسط |
| | 5 | تشجيع الطلاب على نطق أكبر عدد من الكلمات نطقًا سلسمًا. | 0.46 | 0.40 | منخفض |
| | | المتوسط الكلى للبعد | 3.55 | 1.32 | متوسط |
| المرونة | 6 | تدريب الطلاب على التنويع فى استخدام الأفكار المناسبة للموضوع. | 0.51 | 0.63 | منخفض |
| | 7 | يشجع الطلاب لاستخدام صور وتعبيرات مجازية متنوعة. | 0.81 | 0.43 | متوسط |
| | 8 | يدرب الطلاب على التنويع فى استخدام الأساليب حسب ما يقتضى الموضوع. | 0.62 | 0.62 | منخفض |
| | 9 | يدعو الطلاب للانتقال بين الأفكار بمنطقية وسهولة مع الربط بينها. | 0.81 | 0.77 | متوسط |

| المهارة الرئيسة | م | المهارة | المتوسط | الإنحراف المعيارى | درجة التمكن |
|---|---|---|---|---|---|
| | 10 | يدرب الطلاب على التنويع فى نبرات الصوت وتنغيمه حسب حال المستمعين. | 0.62 | 0.79 | منخفض |
| | | المتوسط الكلى للبعد | 2.77 | 1.22 | منخفض |
| الأصالة | 11 | يشجع الطلاب على ذكر أفكار جديدة وقليلة الشيوع. | 0.47 | 0.55 | منخفض |
| | 12 | يثير الطلاب لذكر صور وتعبيرات مجازية جديدة ومتميزة. | 0.77 | 0.38 | متوسط |
| | 13 | يدعو الطلاب لاستخدام ألفاظ جديدة حسب المضمون والفكرة. | 0.44 | 0.91 | منخفض |
| | 14 | يكلف الطلاب لاستخدام أساليب جديدة وفريدة وقليلة الشيوع. | 0.63 | 0.45 | منخفض |
| | 15 | يدعو الطلاب للتعبير عن الموضوع بجمل جديدة ومناسبة. | 0.78 | 1.02 | متوسط |
| | | المتوسط الكلى للبعد | 3.12 | 1.12 | متوسط |
| | | المتوسط العام | 8.4 | 2.14 | منخفض |

يتضح من الجدول السابق أن درجة تمكن معلمى اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى اللازمة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط تراوحت بين متوسط ومنخفض؛ حيث إن المتوسط العام لبطاقة الملاحظة كان (8.4)، وهو ينحصر فى المستوى المنخفض، وجاءت أبعاد البطاقة كالتالى: متوسط الطلاقة (3.55)، ومتوسط المرونة(2.77)، وهو ينحصر فى المستوى المتوسط، ومتوسط الأصالة(3.12)، وهو ينحصر فى المستوى المتوسط. وبذلك تم رفض الفرض الأول من فروض البحث، وتمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذى ينص على: ما مدى تمكن معلمى اللغة من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط ؟

**4- الإجابة عن السؤال الرابع واختبار صحة الفرض الثانى:**

كان السؤال ينص على:

ما مدى اختلاف تمكن معلمى اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى حسب عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية؟ وكان الفرض ينص على: لا يوجد فرق دال إحصائيا بين مستوى تمكن معلمى اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى ترجع لسنوات الخبرة أو الدورات التدريبية. وللإجابة عن هذا السؤال واختبار صحة الفرض، تم إجراء اختبار مان وتنىMan-Whiteny وذلك باستخدام برنامج Spss (18) بالحاسب

الآلي، لحساب دلالة الفروق وكانت النتائج كالتالي:

أولًا : سنوات الخدمة:

جدول (5)

نتائج اختبار مان وتنى Man-Whiteny لحساب دلالة الفروق بين متوسطى الدرجات فى سنوات الخبرة

لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث الإبداعى

| سنوات الخبرة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة "Z" | Sig.(P.Value) |
|---|---|---|---|---|---|
| من 5 إلى 10 سنوات | 6 | 6.05 | 50.41 | 0.843 | 0.566 |
| أكثر من 10 سنوات | 9 | 7.77 | 78.33 | | |

ثانيًا : الدورات التدريبية:

جدول (6)

نتائج اختبار مان وتنى Man-Whiteny لحساب دلالة الفروق بين متوسطى الدرجات فى الدورات التدريبية

لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث الإبداعى

| الدورات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة "Z" | Sig.(P.Value) |
|---|---|---|---|---|---|
| لا توجد | 5 | 9.12 | 49.21 | 1.55 | 0.144 |
| توجد | 10 | 6.11 | 50.16 | | |

يتضح من الجدول (4) أن القيمة الاحتمالية =(0.566) وهى أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى سنوات الخبرة. وبذلك تم رفض الفرض الثانى من فروض البحث، وتمت الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث (الجزء الأول)، والذى ينص على: ما مدى اختلاف تمكن معلمى اللغة من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط باختلاف سنوات الخبرة؟

ويتضح من جدول (5) أن القيمة الاحتمالية =(0.144) وهى أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى الدورات التدريبية. وبذلك تم رفض الفرض الثانى من فروض البحث، وتمت الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث(الجزء الثانى)، والذى ينص على: ما مدى اختلاف تمكن معلمى اللغة من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط باختلاف الدورات التدريبية؟

**ثانيًا: تفسير النتائج:**

**1- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول:**

أسفرت نتائج الفرض الأول من فروض البحث عن عدم تمكن معلمى اللغة العربية من أساليب تنمية التحدث الإبداعى لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلى:

عدم اهتمامهم معلمي اللغة العبية بالأساليب الإبداعية المناسبة لتنمية المهارات اللغوية كل مهارة على حدة، واستخدامهم إستراتيجيات تدريسية عامة وموحدة لجميع مخارات وفروع اللغة العربية؛ لكن لكل مهارة أساليب تناسبها قد لا تتناسب مع المهارات الأخرى؛ فهناك ما يناسب الاستماع، وهناك ما يناسب القراءة، وهناك ما يناسب التحدث، وهناك ما يناسب الكتابة، وكذلك استخدام أساليب واحدة لمستويات المهارة الواحدة، كالمستوى الحرفي والمستوى التفسيري والمستوى الناقد والمستوى الإبداعى، فلكل مستوى من هذه المستويات أساليب تناسبه، قد لا تناسب غيره، كما أن معلمي اللغة العربية يستخدمون أساليب تقليدية لا تناسب تنمية المستوى الإبداعى، ولا تشجع على الإبداع، ولا تثير الإبداع عند تلاميذهم، بل يستخدمون أساليب واحدة لكل المستويات؛ فالمهارات الإبداعية للغة تحتاج إلى مهارات تدريس إبداعي، وأساليب إبداعية لتنميها عند الطلاب.

**2- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثانى:**

أسفرت نتائج الفرض الثانى من فروض البحث عن عدم اختلاف مستوى تمكن معلمى اللغة العربية من مهارات التحدث الإبداعى باختلاف سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلى:

- بالنسبة لسنوات الخدمة:

لم يختلف مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط باختلاف سنوات الخدمة للمعلمين؛ ويمكن إرجاع ذلك إلى أن غياب الحافز والدافع الحقيقى لتطوير مهارات وأساليب التدريس لدى المعلمين؛ وبذلك فإنه يظل مستوى المعلمين كما هو ما لم توجد الرغبة الداخلية في التطوير.

- بالنسبة للدورات التدريبية:

عدم استفادة المعلمين من الدورات التدريبية، وعدم الاهتمام الكافي بها، وعدم توظيف ما تعرضوا له في هذه الدورات في استخدام أساليب مناسبة لتنمية مهارات اللغة الإبداعية لدى طلابهم؛ وقد يرجع ذلك أيضًا إلى عدم التعرض لدورات تدريبية تركز على مهارات التدريس الإبداعي لفنون ومهارات اللغة العربية المختلفة؛ مما جعل هؤلاء المعلمين يفتقدون إلى تلك المهارات والأساليب التي تنمي الإبداع والمهارات الإبداعية.

**ثالثًا: توصيات البحث:**

أ- التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، أهمها:

- ضرورة التركيز على مهارات التدريس الإبداعي لمهارات اللغة العربية المختلفة.
- الاستفادة من الدورات التدريبية التي تركز على استراتيجيات حديثة فى تنمية مهارات الإبداع
- الربط بين الأسلوب التدريسى والمهارات المستهدفة؛ حتى تتناسب أساليب التدريس مع مهارات اللغة.
- ضرورة الاهتمام بمهارات اللغة الإبداعية بمختلف المراحل التعليمية.
- تدريب معلمي اللغة العربية على أساليب التدريس الإبداعي لفنون ومهارات اللغة العربية.
- عقد دورات تدريبية لموجهي ومعلمي اللغة العربية حول أساليب التدريس الإبداعي.
- الاهتمام بتنمية مهارات الإبداع لدى المتعلمين فى مختلف المواد والمراحل التعليمية.
- التركيز على الأساليب والإستراتيجيات التى تعمل على تنمية الإبداع فى مجالات التعليم المختلفة.
- الاستفادة من الدورات التدريبية التي تركز على إستراتيجيات حديثة فى تعليم وتعلم اللغة العربية.
- تطوير المعلمين من مهاراتهم وأساليبهم فى تدريس اللغة العربية بمهاراتها المختلفة.
- الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين فى مجالات التدريس المختلفة؛ لمواكبة التطور والجديد فى الميدان.

**ب- بحوث مقترحة:**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته، يمكن اقتراح نقاط البحث التالية:

- مستوى تمكن المعلمين من أساليب تنمية مهارات الكتابة فى المرحلة الإعدادية.
- مستوى تمكن الطلاب المعلمين معلمى من أساليب تنمية مهارات الكتابة فى المرحلة الابتدائية.
- مستوى المعلمين من أساليب تنمية مهارات الاستماع فى المرحلة الثانوية.
- مستوى الطلاب المعلمين من أساليب تنمية مهارات التحدث الناقد فى المرحلة الثانوية.
- درجة تمكن الطلاب المعلمين من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد فى المرحلة الثانوية.

**المصادر**


- أبو العلا، نانيس(2009): برنامج تدريبى مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعى وإستراتيجياته لدى الطالبات المعلمات شعبة رياضيات. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. كلية التربية. جامعة بنها. مج. (12).
- أبو سته، فريال(2011): فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية مهارات التدريس الإبداعى وخفض قلق التدريس لدى طلاب كلية التربية فى إطار الجودة. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق. ع.(70). يناير. 113–161.
- أبوشنب، ميسياء أحمد (2013): مشكلات التواصل اللغوى التى تواجه معلمى ومعلمات اللغة العربية فى مرحلة التعليم الأساسى فى الجمهورية العربية السورية. رسالة دكتوراه. كلية الآداب والتربية. الأكاديمية العربية بالدنيمارك.
- أحمد، أحلام طرخان (2001): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل المعرفى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى فى اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى من مرحلة التعليم الأساسى. رسالة ماجستير. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- الأحمدى، عدنان محمد (1431): واقع استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الاتصال اللغوى فى المرحلة الابتدائية بالمدينة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- بدوى، ياسر محمد (2002): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأسكندرية.
- التودرى، عوض(2002): إكساب بعض مهارات التدريس الإبداعى للرياضيات لمعلمى الرياضيات بالمرحلة الإعدادية. المجلة التربوية. كلية التربية بسوهاج. جامعة جنوب الوادى. ع. (17).
- حجاج، إسماعيل محمد (2013): فاعلية برنامج إلكترونى قائم على المدخل المعرفى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى فى اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- الرفاعى، عبدالملك (2001): فاعلية برنامج التدريس المصغر فى تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعى لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بطنطا. مجلة التربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. مج.(4). ع. (3). سبتمبر.
- السعيد، رضا(1998): تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعى لدى طالبات قسم الرياضيات بكلية التربية للبنات بالسعودية. مجلة البحوث التربوية والنفسية. كلية التربية. جامعة المنوفية. ع.(2).

- سعيد، وليد فلاح (2009): أثر الطريقة الحوارية فى تنمية مهارات التحدث والتفكير الناقد لدى طلاب الصف العاشر الأساسى فى الأردن. رسالة دكتوراه. جامعة اليرموك. الأردن.
- شحاتة، حسن سيد(2008). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- طعيمة، رشدى أحمد (1989): تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها(مناهجه وأساليبه). مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- الطيب، بدوى (2012): فاعلية برنامج مقترح فى تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعى والناقد لمعلمى اللغة العربية وأثره على الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم. مجلة القراءة والمعرفة.ع.(127). يناير. 112–188.
- عبدالحميد، أماني حلمي(1996) برنامج مقترح لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة جنوب الوادي.
- عبدالقادر، عبدالرازق مختار؛ اسماعيل، عبدالرحيم فتحي (2014). مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهبين بالمرحلة الإعدادية. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية. ع. (2). 80–112.
- عبدالقادر، محمود هلال (2017). برنامج مقترح قائم على التفكير المتشعب لتنمية مهارات التحدث الناقد وأثره فى تنمية الذكاء اللغوى لدى طلاب المرحلة الثانوي. المجلة العلمية. كلية التربية. جامعة المنصورة. ع.(99). يوليو.
- عبدالله، سامي محمود وآخرون (2007): طرق تدريس اللغة العربية "الأسس النظرية والتطبيقات. كلية التربية.جامعة الأزهر.
- عطية، مصطفى(2016) الأداءات الكتابية ودورها فى تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. دراسة لسانية ميدانية. رسالة دكتوراه. كلية الآداب واللغات. جامعة محمد لمين دباغين. الجزائر.
- على، أروى محمد (2009): أثر برنامج مقترح فى تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسى فى أمانة العاصمة صنعاء. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة صنعاء.
- عليان، أحمد فؤاد (1992): المهارات اللغوية. ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار السلام.
- فضل الله، محمد رجب (2003): الكتابة الوظيفية عملياتها وتطبيقاتها.القاهرة: عالم الكتب.

- الفقيه، مشاعل(2016): فاعلية برنامج تدريبى مقترح فى تنمية مهارات التدريس الإبداعى وعادات العقل لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية. التربية. جامعة الأزهر. ع.(169). ج.(1). يوليو. 710–757.
- القحفة، أحمد(2013): فاعلية برنامج التربية العملية التدريبى فى تنمية مهارات التدريس الإبداعى لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة إب. مجلة كلية التربية بأسيوط. مج.(29). ع.(2). 90–161. أبريل.
- قسطندى، ليلى شفيق (2012): أثر استخدام استراتيجية حلقة النقاش فى تحسين مهارات التحدث الناقد والكتابة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر الأساسى فى محافظة علجوان. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.
- المجدلاوى، هدى عبدالفتاح(2015). أثر توظيف الطرائف الأدبية فى تنمية مهارات التواصل الشفوى فى مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثانى الأساسى فى غزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.
- محمد، إيمن(2015): برنامج تدريبى فى مهارات التدريس الإبداعى لمعلمى اللغة العربية وأثره فى تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى. مجلة القراءة والمعرفة.ع.(163). مايو. 21–118.
- محمد، كريمة عبداللاه(2016). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي وأثره على تنمية الفهم ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلابهم. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. (27). (106). الجزء الثاني. 51–105.
- محمود، عبدالرازق مختار(2012): برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقى لتنمية مهارات معلمى اللغة العربية الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم. مجلة كلية التربية بأسيوط. مج.( 28). ع.(1). 517–611. يناير.
- محمود، عبدالرازق مختار؛ اسماعيل، عبدالرحيم فتحي(2015). فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى التلاميذ الموهبين بالمرحلة الإعدادية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. العدد(37).
- مدكور، علي أحمد (2000). تدريس فنون اللغة العربية. عمان: دار الفكر العربي.
- مراد، محمود (2006): برنامج مقترح للتدريب الذاتى أثناء الخدمة وتأثيره على تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعى لدى معلمى الرياضيات بالمرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو التدريس الإبداعى. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. كلية التربية. جامعة بنها. مج.(9).

- المستريحي، حسين(2019). أثر استراتيجية فكر- زاوج- شارك في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية. المجلة الأردنة في العلوم التربوية. مجلد. (15). ع. (2). 185-199.
- معاطي نصر(1998): فعالية التدريس الإبداعي للنصوص الأدبية في تنمية المهارات اللغوية الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية بدمياط. جامعة المنصورة. العدد التاسع والعشرون. الجزء ألأول. يوليو.
- الناقة، محمود كامل وآخرون(1995): تعليم اللغة العربية(أسسه وإجراءاته). كلية التربية. جامعة عين شمس.
- الناقة، محمود كامل وحافظ، وحيد السيد (2002): تعليم اللغة العربية فى التعليم العام مداخله وفنياته. القاهرة: مكتبة الإخلاص للطباعة والنشر.
- هاين، ياسين (2011): أثر تدريس النصوص الأدبية باستخدام استراتيجية المناظرة فى تحسين مهارات التحدث الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية فى الجزائر. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.
- يونس، فتحى على(2000): استراتيجيات تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية. القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث.


## References


- Abu El-Ela, Nanis (2009): A proposed training program to develop creative teaching skills and strategies for female students, who are teachers, in Mathematics Division. Egyptian Educational Society for Mathematics. Faculty of Education. Banha university. Mg. (12).
- Abu Sitta, Firyal (2011): The effectiveness of a training program in developing creative teaching skills and reducing teaching anxiety among students of the College of Education in the context of quality. Educational and psychological studies: Journal of the Faculty of Education in Zagazig. P. (70). January. 113-161.
- Abu Shanab, Maysa Ahmed (2013): The problems of linguistic communication that face teachers of the Arabic language in the stage of basic education in the Syrian Arab Republic. Ph.D. College of Arts and Education. The Arab Academy in Denmark.
- Ahmed, Ahlam Tarkhan (2001): A proposed strategic effectiveness based on the cognitive approach in developing written expression skills in the Arabic language for fifth grade pupils of elementary school from the basic education stage. Master Thesis. Institute of Educational Studies. Cairo University.
- Al-Ahmady, Adnan Muhammad (1431): The reality of using school media in developing language communication skills in the

elementary stage in the city. Master Thesis. Faculty of Education. Umm Al Qura University.

- Badawy, Yasser Muhammad (2002): The effectiveness of a proposed program to develop critical listening skills among first-grade middle school pupils. Master Thesis. Faculty of Education. Alexandria University.
- Al-Toudry, Awad (2002): Providing some creative teaching skills for mathematics to middle school mathematics teachers. The Educational Journal. Sohag College of Education. South Valley University. P. (17).
- Hajjaj, Ismail Mohamed (2013): The effectiveness of an electronic program based on the cognitive approach in developing the skills of creative written expression in the Arabic language for high school students. Ph.D. Institute for Educational Studies and Research. Cairo University.
- Al-Rifai, Abdul-Malik (2001): The effectiveness of the micro-teaching program in developing some creative teaching skills among student teachers at the Faculty of Education in Tanta. The Journal of Scientific Education. Egyptian Association for Scientific Education. MG (4). P. (3). September.
- Al-Saeed, Rida (1998): Developing some creative teaching skills among female students of the Mathematics Department at the College of Education for Girls in Saudi Arabia. Journal of Educational and Psychological Research. Faculty of Education. al-manoufia University. P. (2).
- Saeed, Walid Falah (2009): The effect of the dialogue method on developing the skills of speaking and critical thinking among tenth grade students in Jordan. Ph.D. Yarmouk University. Jordan.
- Shehata, Hassan Syed (2008). Teaching Arabic language between theory and practice. Cairo: The Egyptian Lebanese House.
- Taaima, Rushdi Ahmed (1989): Teaching Arabic to non-native speakers (its curricula and methods). Egypt: Publications of the Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization.
- 14. Al-Tayeb, Badawi (2012): The effectiveness of a proposed program in developing the skills of teaching creative and critical thinking to Arabic language teachers and its effect on creative writing among their students. Reading and Knowledge Magazine (A.G. (127)) January. 112-188.
- Abdul Hamid and Amani Helmy (1996) A proposed program for developing the speaking skills of fifth grade pupils. Ph.D. Faculty of Education. South Valley University.
- Abdel Qader and Abdel Razek Mukhtar; Ismail, Abdel Rahim Fathy (2014). Creative language performance skills for gifted middle

school students. Arab Journal for Studies and Research of Educational and Human Sciences. P. (2). 80-112.

- Abdul Qader, Mahmoud Hilal (2017). A proposed program based on divergent thinking to develop critical speaking skills and its impact on developing linguistic intelligence among secondary school students. The Scientific Journal. Faculty of Education. Mansoura University. P. (99). July.
- Abdullah, Sami Mahmoud and others (2007): Methods of Teaching the Arabic Language, "Theoretical foundations and applications. College of Education. Al-Azhar University."
- 19. Attia, Mustafa (2016) Written performances and their role in developing language skills among secondary school students. Field linguistic study. Ph.D. College of Letters and Languages. Mohamed Lamine Dabbaghine University. Algeria.
- Ali, Arwa Muhammad (2009): The impact of a proposed program on developing the speaking skills of fifth grade pupils of basic education in Sana'a, the capital. Master Thesis. Faculty of Education. Sanaa University.
- 21. Elyan, Ahmed Fouad (1992): Language Skills. What it is and methods of teaching it. Riyadh: Dar Al-Salam.
- Fadlallah, Muhammad Rajab (2003): Functional Writing, its Processes and Applications. Cairo: The World of Books.
- Al-Faqih, Mashael (2016): The effectiveness of a proposed training program in developing creative teaching skills and habits of mind among female students and teachers at the College of Education. Education. Al Azhar university. P. (169). C. (1). July. 710-757.
- Al-Qahfa, Ahmad (2013): The effectiveness of the practical education training program in developing creative teaching skills among student teachers at the Faculty of Education, University of Ibb. Journal of the Faculty of Education in Assiut. MG (29). P. (2). 90-161. April.
- 25. Qustandi, Laila Shafiq (2012): The effect of using the panel discussion strategy on improving critical speaking and critical writing skills among tenth grade students in the governorate of Aljwan. Ph.D. Faculty of Education. Yarmouk University. Jordan.
- Al-Majdalawi, Hoda Abdel-Fattah (2015). The effect of employing literary anecdotes on developing oral communication skills in the subject of Arabic language for second-grade students in Gaza. Master Thesis. Faculty of Education. Al Azhar university. Gaza.
- 27. Muhammad, Ayman (2015): A training program in creative teaching skills for Arabic language teachers and its effect on developing grammatical skills among second-grade preparatory

students. Reading and Knowledge Magazine (p. 163). May. 21-118.

- Muhammad, Karima Abdullah (2016). A proposed training program to develop creative teaching skills and its impact on developing the understanding and creative problem-solving skills of their students. Journal of the College of Education. Banha university
- Mahmoud, Abdel-Razek Mukhtar (2012): A program based on real teaching standards to develop the skills of creative Arabic language teachers and the habits of productive mind among their pupils. Journal of the Faculty of Education in Assiut. MG (28). P. (1). 517-611. January.
- Mahmoud, Abdel-Razek Mokhtar; Ismail, Abdel Rahim Fathy (2015). The effectiveness of the Scamper model in developing creative speaking skills among gifted students in middle school. International Journal of Educational Research. Issue (37).
- Madkour, Ali Ahmed (2000). Teaching Arabic Language Arts. Amman: House of Arab Thought.
- Murad, Mahmoud (2006): A proposed program for in-service self-training and its impact on developing some creative teaching skills for middle school mathematics teachers and their attitudes towards creative teaching. Egyptian Educational Society for Mathematics. Faculty of Education. Banha university. MG (9).
- Al-Mestarihi, Hussain (2019). The effect of think-pair strategy - participated in improving speaking skills in the Arabic language. The Jordan Journal of Educational Sciences. Folder. (15th). P. (2). 185-199.
- Maati Nasr (1998): The effectiveness of creative teaching of literary texts in developing creative language skills among first-grade secondary students in the Sultanate of Oman. Damietta College of Education Journal. Mansoura University. The twenty-ninth issue. part One. July.
- The Camel, Mahmoud Kamel and others (1995): Teaching the Arabic Language (Foundations and Procedures). Faculty of Education. Ain-Shams University.
- The Camel, Mahmoud Kamel and Hafez, Waheed El-Sayed (2002): Teaching the Arabic Language in General Education, Its Approaches and Techniques. Cairo: Al-Ikhlas Library for Printing and Publishing.
- Heine, Yacine (2011): The effect of teaching literary texts using the debate strategy on improving critical speaking skills among secondary school students in Algeria. Master Thesis. Faculty of Education. Yarmouk University. Jordan.

- Yunus, Fathy Ali (2000): Strategies for Teaching Arabic Language at the Secondary Level. Cairo: Modern Book Press.
- Daniels, H., Cole, M. & Wertsch, J. V. (2007). The Cambridge companion to Vygotsky. (1 ED). New York: Cambridge University Press.
- Jaquet, M.(2004). L'intersection du discours critique et d'ouverture dans le traitement des enjeux de la plurietthnicite par les etudiants en formation. Canadian Journal of education. 32. (3). 446-472.
- Jaquet, M.(2004). L'intersection du discours critique et d'ouverture dans le traitement des enjeux de la plurietthnicite par les etudiants en formation. Canadian Journal of education. 32. (3). 446-472.
- Kim, H. & Song, J. (2006). The features of peer Argumentation in middle school student's scientific inquiry. Research in science Education. 36, 211 233 Daniel, M. F. (2007). Epistemological and Educational Presuppositions of P4C: From Critical Dialogue to Dialogical crictical thinking. Gifted Education International. 22, 135 147
- Nussbaum.E.M.(2002): The process of becoming aparticipant in small-group critical discussion: A Case study. Journal of Adolescent $ Adult Literacy. 45. (6).
- Rojas Drummond, S. & Zapata, M. P. (2004). Exploratory talk, Argumentation and reasoning inMexicanPrimary school children. Language and Education. 18(6), 539 557.
- Watson, J. R., Swain, J. R. & McRobbie, C. (2004). Student's Discussions in practical scientific inquiries. INT. SCI. EDUC., 26(1), 25.
- Wilson, J. I. (2004). Talking beyond the text: identifying and fostering critical talk in a middle school classroom. Unpublished Doctorate thesis, University of Missouri, Columbia.

# The Level of Arabic Language Teachers' Ability to Develop Creative Speaking skills among Secondary School Students

**Dr. Mahmoud Hilal Abdelbaset Abdelkader**
**King Khalid University, Saudi Arabia**
drmahmoudhelal4@gmail.com

## Abstract

The aim of the current research is to reveal the level of Arabic language teachers' ability to develop creative speaking skills for second-grade middle school pupils. To achieve this goal, research materials and tools have been prepared. These include: a list of creative speaking skills appropriate for second-grade middle school pupils, a list of skills development methods Creative speaking among second-graders of the middle class in the light of creative speaking skills, a note card for developing creative speaking skills, then verifying the consistency and sincerity of these tools, then choosing the research sample from the Arabic language teachers in Abha, then applying the study tool to the sample of Research, then statistical analysis, interpretation of results, presentation of recommendations and proposals, and the results showed: the inability of Arabic language teachers to develop creative speaking skills among second-graders middle class, and the absence of differences due to years of service or training courses in the ability of Arabic language teachers to develop methods of speaking skills Creative among middle school students.

*Keywords: Arabic Language Teachers, Creative Speaking Skills, Middle School Students*